[226] أصحابك بالامس ما لقوا من بني إسرائيل، نشروهم بالمناشير، وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه (المارقة المفارقة لك) (1) ما أعد لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لم يفروا، ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة ما أعد الله لهم من الثواب الجزيل تمنت لو أنها قرضت بالمقاريض، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. ثم التأم الجبل، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى قتال القوم، فسأله عمار بن ياسر، وابن عباس، ومالك الاشتر، وهاشم بن عتبة، وأبو أيوب الانصاري، وقيس بن سعد، وعمرو بن الحمق، وعبادة بن الصامت، وأبو الهيثم بن التيهان رضي الله عنهم عن الرجل، فأخبرهم أنه شمعون بن حمون وصي عيسى عليه السلام [وكانوا قد] سمعوا منه كلامه، فازدادوا بصيرة، فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيوب الانصاري: لا يهلعن قلبك يا أمير المؤمنين، بآبائنا وأمهاتنا نفديك، فوالله لننصرنك نصرة أخيك رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار إلا شقي. فقال لهما معروفا وذكرهما بخير. 197 / 2 - عن الاعمش، عن شمر بن عطية، عن سلمان رضي الله عنه - في حديث طويل، ألخص لك فائدته - قال: إن امرأة من الانصار قتلت تجنيا بمحبة علي عليه السلام يقال لها: (أم فروة) وكان علي عليه السلام غائبا "، فلما وافى، ذهب إلى قبرها ورفع رأسه إلى السماء وقال: " اللهم يا محيي النفوس بعد الموت، ويا منشئ العظام الدارسات بعد الفوت، أحي لنا أم فروة، واجعلها عبرة لمن عصاك ".

_____ (1) في ر، ك، ص، ش: الغير الساهمة، وفي م: الغبر الساهمة، وما أثبتناه من الخرائج. 2 - الخرائج والجرائح 2: 548 / 9، مفصلا، مصباح الانوار 215 / 100، مدينة المعاجز: 37 / 60، اثبات الهداة 2: 459 / 199 مختصرا.

_____